قلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات

د. إقبال عباس الحداد
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
كلية التربية الأساسية- الكويت
eg.alhaddad@hotmail.com

http: //dx.doi.org/10.12785/jeps/230107

قلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات

د. إقبال عباس الحداد

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
كلية التربية الأساسية- الكويت

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى درجة قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية الأساسية،كما هدفت إلى التعرف على اختلاف درجة قلق المستقبل باختلاف الجنس والتخصص الأكاديمي، والحالة الاجتماعية، وطبق مقياس قلق المستقبل على عينة عددها (٤٦٢) طالبًا تحت التخرج (طلبة التربية العملية) من كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، واستخرجت الباحثة النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، لاستجابات طلبة كلية التربية الأساسية، كما استخدمت اختبار t-test للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات الدراسة.وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن النسب المئوية لمجالات قلق المستقبل تراوحت ما بين (٥٨,٨٦- ٧٢,٩٤)؛ وقد حصل المجال السياسي والاجتماعي لقلق المستقبل على أعلى نسبة مئوية، ثم تلاه المجال الدراسي والمهني في المرتبة الثانية، ثم تلاه في المرتبة الثالثة المجال الاقتصادي، بينما احتل المجال الشخصي النفسي المرتبة الرابعة، وحصل مجال الصحة والموت على المرتبة الخامسة، وحصل المجال الأسري على المرتبة الأخيرة.وتوصلت الدراسة أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لدرجات التخصص العام والنوعي في مختلف مجالات قلق المستقبل. كما أوضحت النتائج العامة للمقياس وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الذكور والإناث في المقياس لصالح الإناث. وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب المعلمين تبعًا للحالة الاجتماعية في المجال الاقتصادي، الصحة والموت، السياسي والاجتماعي، الدراسي والمهني، والنتائج العامة للمقياس.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل، الطلاب المعلمين.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢١/١١/٢٨م

* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٢٢/٢/١م

The Future Anxiety of Student Teachers in the College of Basic Education in Kuwait and its Relationship to some Variables

Dr. Iqbal A. Al-Haddad
College of Basic Education
PAAET - State of Kuwait

Abstract

The research aimed to determine the level of degree of future anxiety of the student teachers and the difference degree of future anxiety according to social status, gender, academic specialization. The measure of future anxiety was applied to a sample consisting of (462) students who were under graduation during their teaching practice period in the College of Basic Education in Kuwait. The percentages and t-test of the student teachers' responses were calculated and analysed.

The results indicated that future anxiety percentages ranged between (58.86 – 72.94) and that the political and social sphere of anxiety for the future had the highest percentage while no differences were indicated between the academic specialization on the degree of future anxiety of the student teachers. The results also showed statistical significant differences between the arithmetic averages of the male and female scores in the scale in favor of the females while no statistical significant differences were registered between the numerical averages of the students' grades according to the socioeconomic situation, health and death, political, social, academic and vocational, and the general results of the scale.

Keywords: future anxiety, student teacher.

قلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات

د. إقبال عباس الحداد
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
كلية التربية الأساسية- الكويت

المقدمة

يعيش الإنسان في عصر كثير التغيرات والتفاعلات المصحوبة بالعديد من التعقيدات في مختلف المجالات التي أثرت في كافة مظاهر الحياة. وما رافقها من اضطرابات نفسية وسلوكية نتيجة لضغوط الحياة. أصبح الإنسان يواجه العديد من المواقف التي قد تهدد حياته ومستقبله. وتزيد من قلقه تجاه ما يكتنف مستقبل حياته. وما يتوقعه من أحداث قد لا يقوى على مواجهتها. إن قلق المستقبل يشكل خطرًا على صحة الأفراد وسلوكهم، فقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن حياة الفرد، مما يكون له الأثر الكبير سواء من الناحية النفسية أو الجسمية، وما يتبع ذلك من تأثيرات في مختلف جوانب حياة الفرد (المومني؛ ومازن، ٢٠١٣).

وهناك العديد من مصادر قلق المستقبل، ومن أهمها توقع تهديد ما لدى الفرد، سواء كان هذا التهديد واضحًا للفرد أم غامضًا، ويرتبط الخوف من المستقبل وما يمكن أن يحمله من تهديد يواجه الفرد، ويكون هذا التوقع مصاحبًا لحالة من التوجس الشديد التي قد يصعب على الفرد التعامل معها؛ مما يسبب له توترًا واضطرابًا في مختلف جوانب السلوك (Barlow, 2000).

ويشير مولين (Moline, 1990) إلى أن هناك أسبابًا عدة تؤدي إلى قلق المستقبل عند الفرد تتمثل في ضعف القدرة على التكيف مع ما يواجهه من المشكلات، وعدم قدرته على الفصل بين أمانيه وبين الإمكانات المتاحة على أرض الواقع، وشعوره بعدم الانتماء، إضافة إلى التخلخل والتفكك الأسري، وشعور الفرد بعدم انتمائه للأسرة والمجتمع، وعدم شعوره بالأمن النفسي والاجتماعي- ونقص القدرة على التكهن بالمستقبل. بينما يرى زاليسكي (Zaleski, 1996) أن الخوف من الأحداث المؤلمة كالكوارث الطبيعية أو فقدان شخص عزيز أو الإصابة بالأمراض المستعصية أو التعرض للصراعات السياسية هي من أبرز الأسباب المؤدية إلى قلق المستقبل. وتؤكد ماكنمارا (McNamara, 2000) أن الفرد الذي يراقب الأحداث بشكل مبالغ

فيه فإن هذه الأحداث ستتحول إلى مصادر للضغط وإن إدراك المثير على أنه سلبي يرجع إلى عدم قدرة الفرد على التحكم فيه ومن ثم ارتفاع الإحساس بالقلق.

ويذكر زالسكي (Zaleski, 1996) أن الإنسان بطبيعته عندما ينظر ويتأمل في المستقبل فإنه يخاف من الكثير من الأشياء، ويرى أيضًا أن كل أنواع القلق المعروفة لها بعد زمني ولكن هذا البعد محدود وقصير نسبيًا يؤثر في الأفراد لمدة فترات زمنية محدودة قد تكون دقائق أو ساعات أو أيام، أما قلق المستقبل فيشير إلى المستقبل بفترة زمنية ممتدة. ويؤكد Zaleski كذلك إلى أن الفرد ينظر إلى المستقبل بتفاؤل وأمل أو ربما بتشاؤم وقنوط، وخوف وقلق، وهاتان الحالتان ليستا بمعزل عن الأخرى، إذ يمكن أن تحدث لدى الفرد بشكل متزامن، فإذا كان الجانب السلبي هو الغالب على الواقع الذي يعيشه فذلك سيؤدي إلى الشعور بالقلق بشأن المستقبل. ويؤكد سعود (٢٠٠٥) في دراسته التي أجريت للتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وكل من سمات التفاؤل والتشاؤم والأمل والقلق كحالة وكسمة، أن دراسته توصلت في نتائجها إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والتشاؤم، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل وكل من التفاؤل والأمل والقلق كحالة وكسمة.

وقد فسر بعض العلماء والمتخصصون النظريات العلمية المتعلقة بقلق المستقبل، فيرى فرويد Freud رائد نظرية التحليل النفسي أن القلق هو شعور غامض غير سار مصحوب بالخوف والتوتر وبعض الأعراض الجسمية، وأنه ينتج بسبب الصراع بين عناصر الشخصية الثلاثة: الهو، والأنا، والأنا الأعلى، كما يظهر كرد فعل لحالة الشعور بالخطر، كما يرى أنه يرتبط بخبرات الإنسان المؤلمة التي تسبب إعاقة النمو الطبيعي نتيجة سيطرة الرغبات المكبوتة، وضعف نمو الأنا الفاعل والقادرعلى التوافق (محمود، ٢٠١٣).

وترى هورني (Horney) أن القلق هو استجابة لخطر موجه إلى المكونات الأساسية للشخصية وأهم العناصر الباعثة على القلق هو الشعور بالعجز والعدوان والدونية، ويمكن أن يخلق التفاعل بين الثقافة والبيئة قدرًا كبيرًا من التوتر والقلق إذا ما احتوت على تعقيدات وإحباطات ومتناقضات. ويرى أدلر (Adler) أن مشاعر الدونية والنضال من أجل التفوق هما المسئولان عن القلق، وأن القلق وليد التفاعل الدينامي بين الفرد وبين المجتمع ويرى أدلر أن الإنسان إذا ما حقق الانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه، فإن هذا يمكنه من التغلب على الإحساس بالنقص والعجز والقلق، في حين أن القلق عند يونج (Yong) ما هو إلا رد فعل للخيالات التي ترجع إلى الشعور الجمعي (القيسي، وعلي، ٢٠١٤).

ومن وجهة نظر المدرسة السلوكية فإن القلق هو سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الإنسان تحت شروط التدعيم الإيجابي، والتدعيم السلبي، ويفسر القلق في ضوء الاشتراط

الكلاسيكي على أنه ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي ويصبح المثير الجديد قادرًا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي، وهذا يعني فإنن مثيرًا حياديًا يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته أي يثير الخوف، أما من وجهة نظر النظرية المعرفية أن القلق يرجع إلى مغالاة الفرد في شعوره بالتهديد، وأن خبرات الأفراد عن أنفسهم وعن العالم من حولهم، يجعلهم يميلون إلى تغيير الكثير من المواقف على أنها مصدر تهديد لهم. أما النظرية الإنسانية فترى أن القلق يحدث أحداثًا راهنة، أو متوقعة مستقبلاً بحيث تمثل تلك الأحداث تهديدًا لوجود الإنسان وإنسانيته ويعوق إدراكه لمغزى ومعنى لحياته وتحول دون تحقيق ذاته؛ ولهذا فإن القلق من منظور أصحاب التيار الإنساني يرتبط بحاجات الفرد ومستقبله (محمود، ٢٠١٣).

وقد أجريت بعض االبحوث والدراسات التي اهتمت بالتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات كالعلاقة بين قلق المستقبل وكل من اليقظة العقلية، والإجهاد الفكري، ومهارات اتخاذ القرار، والرضا عن التخصص الدراسي، وقلق الموت، والاتجاه نحو العمل، ومفهوم الذات، وبعض العوامل الديموجرافية (العمر، الجنس، التخصص)، ومستوى الطموح، وتكوين الأسرة، والتوافق النفسي للأفراد. وفيما يأتي بعض من الدراسات التي اهتمت ببعض متغيرات قلق المستقبل.

أجرى المومني، ومازن (٢٠١٣) دراستهما للكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل، وقد تم إعداد استبانة للكشف عن قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة البالغة (٤٣٩) طالبًا وطالبة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء أفراد الدراسة على مقياس قلق المستقبل. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان مرتفعًا؛ فقد جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة أيضًا. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى اختلاف متغيرات التخصص أو المستوى الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى اختلاف الجنس عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الذكور. وأكدت النتائج أيضًا وجود فروق دالة إحصائيًا في المجالين الاجتماعي والاقتصادي تعزى للجنس، ووجود فروق في مجال العمل تعزى للمستوى الدراسي. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى للتفاعلات الثنائية والثلاثية بين المتغيرات.

أما دراسة جبر (٢٠٢١) فقد هدفت إلى التعرف على علاقة قلق المستقبل المهني بكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب البرامج

النوعية والعادية بكلية التربية، وتكونت العينة من ٣١١ طالبًا من طلاب الفرقة الرابعة علمي بالبرامج النوعية والعادية تخصص (بيولوجي، وكيمياء، ورياضيات)؛ وقد طبق عليهم مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس اليقظة العقلية، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية. واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وتوصلت الدراسة إلى زن طلاب البرامج العادية يعانون من قلق المستقبل المهني بأبعاده أكثر من طلاب البرامج النوعية، ولا توجد فروق في قلق المستقبل المهني تعزى إلى النوع، كما أن طلاب البرامج النوعية يتفوقون على طلاب البرامج العادية في اليقظة العقلية، ولا توجد فروق بين طلاب البرنامجين في فاعلية الذات الأكاديمية، وتوجد علاقة سالبة بين قلق المستقبل المهني وكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية، وتوجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى التحصيل الدراسي في قلق المستقبل المهني لصالح منخفضي التحصيل الدراسي لطلاب البرامج النوعية، ولا توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى التحصيل الدراسي في قلق المستقبل المهني لدى طلاب البرامج العادية.

أما فيما يرتبط بالعلاقة بين قلق المستقبل، والاجهاد الفكري فقد سعت دراسة السريح (٢٠٢١) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري الإجهاد الفكري وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة البصرة. وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠طالبًا وطالبة، وتم تطبيق المقياسين مقياس الإجهاد الفكري، ومقياس قلق المستقبل. وتوصلت النتائج إلى أن عينة الدراسة لديها مستوى متوسط من الإجهاد الفكري ومستوى مرتفع في القلق من المستقبل، وأن هناك دلالة إحصائية في الفروق تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وكذلك أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين الإجهاد الفكري وقلق المستقبل.

وتوصلت دراسة غنايم (٢٠١٨) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من قلق المستقبل المهني، والرضا عن التخصص الدراسي، والتحصيل الدراسي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٣٦ طالبًا وطالبة بالفرق الأربع، وتم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وللتحقق من صحة الفروض، تم حساب معامل الارتباط، وإجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بطريقة إضافة وحذف المتغيرات تدريجيًا. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة وغير دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي.

بينما هدفت دراسة عبده، والقرني (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى عينة من طلاب الجامعة، تكونت من ٢٠٠ طالبٍ من طلاب كلية العلوم والآداب ببلقرن، استخدمت الدراسة استبانة مكونة من محورين المحول الأول: قلق المستقبل، والمحور الثاني: الاتجاه نحو العمل وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو العمل تبعًا لمتغير التخصص، والعمر، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل في الاتجاه نحو العمل لصالح منخفضي قلق المستقبل. وأما دراسة ناصر (٢٠١٨) فقد فقد هدفت إلى دراسة العلاقة بين قلق المستقبل المهني ومفهوم الذات والحاجات النفسية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي. وتضمنت أدوات الدراسة استمارة البيانات الأولية لطلاب، استبانة قلق المستقبل المهني، واستبانة مفهوم الذات، والحاجات النفسية. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٢٨٨) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل المهني لدى الطلاب كلية الاقتصاد المنزلي بأبعاده ومفهوم الذات بأبعاده والحاجات النفسية بأبعادها عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي تبعًا للجنس في قلق المستقبل المهني، ومفهوم الذات، والحاجات النفسية لديهم، ولا توجد فروق في قلق المستقبل المهني ومفهوم الذات والحاجات النفسية لديهم تبعًا للتخصص الأكاديمي. وأما دراسة رابابورت (١٩٩٣) Rappap0rt فقد هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الهدف من الحياة وكل من قلق المستقبل وقلق الموت، واشتملت عينة الدراسة على (٥٨) فردًا من الرجال والإناث المتقاعدين والمتقاعدات ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥٢- ٧٢) سنة، واستخدمت الدراسة استبانة الهدف من الحياة، ومقياسي قلق المستقبل وقلق الموت، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الهدف من الحياة وقلق الموت، أي كلما زاد الأمل في تحقيق أهداف معينة في الحياة كلما انخفض مستوى الشعور بقلق الموت، وعلى العكس كلما زادت الأهداف المطلوب تحقيقها في الحياة كلما ارتفع مستوى الشعور بقلق المستقبل ، وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق الموت وقلق المستقبل.

أما الدراسات التي تتعلق بالطموح فقد أجري القللي (٢٠١٦) دراسته لبحث علاقة قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، والتي استخدمت عينة مكونة من ١٢٠ طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة دمياط، واستخدمت الدراسة

مقياس قلق المستقبل، ومقياس الطموح الأكاديمي، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي. وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق في قلق المستقبل ومستوى الطموح وفقًا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي. وكذلك أجرى عبد العزيز (٢٠١٥) دراسته للتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالعريش، كما هدفت إلى معرفة الفروق في قلق المستقبل الطموح الأكاديمي تبعًا لمتغير الجنس. وتكونت عينة الدراسة من ((١٠٠طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بالعريش، وطبقت مقياس قلق المستقبل على الطلاب.واعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت الدراسة في تحليل النتائج على معامل الارتباط واختبار ت t-test. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة البحث، ووجود فروق دالة إحصائيًا لصالح الذكور في مقياس قلق المستقبل عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وأجرى حبيب (٢٠١٤) دراسته للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة- (كلية التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الصرفة). وتكونت العينة من ١٠٠ طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياسي قلق المستقبل، مستوى الطموح. واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت الدراسة على اختبار تائي ومعامل الارتباط، وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة تعاني من قلق المستقبل، وتتمتع بمستوى جيد من الطموح، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

وأما الدراسات التي تناولت العوامل الديموجرافية (العمر، الجنس، التخصص) فقد أجرى مساوى (٢٠١٢) دراسته لمعرفة مستوى درجة قلق المستقبل لدى الطالب المعلم، واختلاف درجة قلق المستقبل باختلاف العمر الزمني، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، وطبق مقياس قلق المستقبل على عينة عددها ١٠٩ من الطلاب تحت التخرج من كلية المعلمين بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى عال من قلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين، ولا تختلف درجة قلق المستقبل لديهم باختلاف العمر الزمني، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي. وهدفت دراسة إبراهيم (٢٠١١) إلى التعرف على قلق المستقبل لدى الشباب السوداني ولتحقيق الهدف استخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من ٢٠ شابًا و٢٠ شابة. وطبق عليهم مقياس قلق المستقبل. وتم استخدام اختبار ت، ومعامل الارتباط لبيرسون وتحليل التباين الأحادي وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع درجات قلق المستقبل لدى الشباب السوداني، ولا توجد فروق تبعًا للجنس في قلق المستقبل لمتغير الحالة الاجتماعية والمقياس ككل، وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل والعمر، ولا توجد

فروق دالة إحصائيًا في قلق المستقبل تعزى لمتغير المهنة. وسعت دراسة الجاجات (٢٠١٦) للتعرف على الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية، في ضوء بعض المتغيرات في جامعة دمشق، حسب متغيرات الجنس، والتخصص الدراسي (علم النفس، الإرشاد النفسي،تربية حديثة)، والمستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للوالدين، والبيئة الاجتماعية لدى عينة البحث، وقد تم استخدام مقياس قلق المستقبل، بلغ عدد أفراد العينة٣٠٠ طالبٍ وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس قلق المستقبل تبعًا لمتغير الجنس، والتخصص الدراسي، والمستوى الاقتصادي للأسرة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس قلق المستقبل تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح أقل من ثانوية، وأيضًا توجد فروق تبعًا لمتغير البيئة الاجتماعية لصالح الريف.وهدفت دراسة أعجال (٢٠١٥) إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة سبها، وكذا الفروق تبعًا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، وقد استخدم مقياس قلق المستقبل وذلك على عينة مكونة من ١٣٩ شابًا وشابة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي فوق المتوسط في جميع مجالات مقياس قلق المستقبل (النفسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية، الأسرية) وتوصلت أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس في مجالي مقياس قلق المستقبل (الاجتماعي والأسري)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس في مجالات مقياس قلق المستقبل (النفسي، الاقتصادي، الصحي) والدرجة الكلية للمقياس، وتوصلت أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير المستوى الدراسي (المستوى الأول الثاني، الثالث، الرابع) في جميع مجالات مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس ماعدا المجال (الاقتصادي) وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية. وأجرى محمود (٢٠١٣) دراسة للتعرف على قلق المستقبل وعلاقته بضغوط الحياة لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات (كالعمر، الجنس، طبيعة الدراسة) عند شباب الجامعة، تكونت العينة من ١٢٠ طالبًا وطالبة ٦٠ منهم تم اختيارهم من طلاب السنة النهائية من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ويمثلون الدراسات النظرية، و٦٠ طالبًا وطالبة بالسنة النهائية بكلية الصيدلة يمثلون الدراسات العملية، تم تطبيق مقياس قلق المستقبل ومقياس الضغوط الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى عينة الشباب. وهدفت دراسة محمد (٢٠١٠) إلى قياس مستوى قلق المستقبل عند الشباب، والتعرف على دلالة الفروق في الجنس، والحالة الاجتماعية، المهنة، العمر الزمني. وتكونت العينة من ١٥١ شابًا وشابة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٠) سنة واعتمدت الباحثة على مقياس قلق

المستقبل. وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة لديها قلق نحو المستقبل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج- غير متزوج) لصالح غير المتزوجين. وتوصلت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير المهنة (طالب- موظف). وهدفت دراسة السبعاوي (٢٠٠٨) إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية، والتعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص، وتكونت العينة من ٥٧٨ طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة منخفضٌ، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الإناث. ولا توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل والتخصص الدراسي.

وأما الدراسات المتعلقة بالجوانب الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية والثقافية فقد أجرى أبو جمعة (٢٠١٣) دراسته للتعرف على الفروق بين طالبات الجامعة وآبائهم في درجات أبعاد قلق المستقبل (الديني، والاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، والبيئي، والثقافي)، والتعرف على أثر اختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للآباء في درجات أبعاد قلق المستقبل لدى أبنائهم من طالبات الجامعة، والتعرف على أثر اختلاف المستوى التعليمي للآباء في درجات أبعاد قلق المستقبل لدى أبنائهم. تألفت عينة الدراسة من ٢١٠ طالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية بدمياط، كما شملت العينة آباء هؤلاء الطالبات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة وآبائهم في أبعاد قلق المستقبل لصالح طالبات الجامعة في البعد الديني، والبعد السياسي والاقتصادي، ولصالح الآباء في البعد البيئي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في البعد الاجتماعي.

وسعت دراسة القيسي، وعلي (٢٠١٤) إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طالبات جامعة بغداد، وتوجههن نحو الزواج، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والتوجه نحو الزواج. واستخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل، ومقياس التوجه نحو الزواج. وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبات لديهن قلق من المستقبل، ولديهن توجه إيجابي نحو الزواج، وأن قلق المستقبل غير مرتبط مع التوجه نحو الزواج.

وأما دراسة الحلح (٢٠١١) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة ريف دمشق، ودراسة الفروق بين الذكور والإناث في التعليم الثانوي العام بفرعيه العلمي والأدبي في قلق المستقبل، التوافق النفسي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي. وتكونت العينة من ١٠٠ طالب وطالبة. واستخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل، ومقياس التوافق النفسي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والتوافق

النفسي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ووجود فروق دالة إحصائيًا في قلق المستقبل تبعًا لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الفرع الأدبي عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

على ضوء ما تم عرضه من الدراسات العربية والأجنبية فقد أفادت الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة في توجيهها في اختيار موضوع الدراسة، وتحديد عينتها، وبناء أداتها، وأسلوب التحليلات الإحصائية المناسبة، فطبقت الدراسة الحالية على الطلاب المعلمين في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

ومما لا شك فيه أن القلق يؤثر بشكل كبير على الطالب ويحد من إمكاناته ويكون سببًا رئيسًا في محدودية تحقيق الأهداف المستقبلية لديه، وكذلك يمثل عاملاً رئيسًا في عدم تحقيق السعادة والحياة الهانئة ومن ثم يؤثر على علاقاته الاجتماعية وتوافقه النفسي والاجتماعي والمهني (مساوي، ٢٠١٢). نتيجة للتوترات والضغوط المختلفة وقلة الفرص الوظيفية للطالب المتخرج من الكلية، إضافة إلى تدني المعدلات التراكمية لبعض الطلاب ومن ثم تعتبر سببًا هامًا في قلق الطالب خوفًا من عدم الحصول على فرصة وظيفية مناسبة.

وقد اشار الأنصاري (١٩٩٦) إلى أن مخاوف طلاب جامعة الكويت الذكور تتركز في الخوف من الأمراض المزمنة أو الأمراض المعدية، ومخاوف تتعلق بالمستقبل المهني مثل عدم التخرج والرسوب، والمستقبل الزواجي (مثل الفراق، والعقم، والطلاق).

يعد الانشغال بالتفكير بالمستقبل من أهم الأمور التي تؤرق الكثير من الناس وبخاصة مرحلة الدراسة الجامعية، وذلك نظرًا للكثير من المتغيرات الحياتية والمعيشية والمهنية التي أصبحت تشغل حيزًا كبيرًا من تفكير الطلاب بدءًا من اختيار نوع الدراسة في المرحلة الجامعية إلى البحث عن وظيفة في المستقبل والبحث عن شريك الحياة وتكوين أسرة وبناء بيت وسكن لهذه الأسرة، وهي أمور تشغل الأفراد الأكثر استقرارًا، خاصة من هم في مقتبل العمر ويرون معاناة من هم أكبر منهم سنًا وخبرة في الحياة.

ومما دفع الباحثة إلى الاهتمام بدراسة قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات، هو أن قلق المستقبل في حد ذاته يمثل موضوعًا خصبًا، ومن الموضوعات الحديثة والمعاصرة نسبيًا على المستويين النظري والواقعي.

مشكلة الدراسة

وتتناول الدراسة الحالية قلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية الأساسية (طلاب التربية العملية) إذ إنهم على أعتاب التخرج والبحث عن وظيفة تناسب مؤهلاتهم

العلمية؛ وسوف يتم تطبيق مقياس قلق المستقبل على الطلاب المعلمين للتعرف على توقعاتهم نحو الحياة المستقبلية.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على درجة القلق لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للجنس، والتخصص، والحالة الاجتماعية.

أسئلة الدراسة

١- ما مستوى درجة قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟

٢- ما أكثر مجالات مصادر قلق المستقبل التي تواجه الطلاب المعلمين في كلية التربية الأساسية؟ وما ترتيبها التنازلي؟

٣- هل يوجد اختلاف في درجة قلق المستقبل باختلاف التخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية الأساسية ؟

٤- هل يوجد اختلاف في درجة قلق المستقبل باختلاف جنس طلاب كلية التربية الأساسية؟

٥-هل يوجد اختلاف في درجة قلق المستقبل باختلاف الحالة الاجتماعية لطلاب كلية التربية الأساسية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- مستوى درجة قلق المستقبل لدى طلاب معلمي كلية التربية الأساسية.
- الفروق في درجة قلق المستقبل وفقًا للتخصص الأكاديمي (عام - نوعي) للطلاب المعلمين.
- الفروق في درجة قلق المستقبل وفقًا للجنس (ذكر- أنثى) للطلاب المعلمين.
- الفروق في درجة قلق المستقبل وفقًا للحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج) للطلاب المعلمين .

أهمية الدراسة

أولاً- الناحية النظرية: تنبع أهمية الدراسة الحالية من أنها تتناول شريحة مهمة من المجتمع وهم طلاب كلية التربية الأساسية في التربية العملية، وتكمن أهمية المرحلة كونها تحتل مكانة مركزية في السلم التعليمي، وأن التعليم في الكلية يمثل قيمة عالية ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمع . وتعتبر دراسة قلق المستقبل لدى الطالب المعلم ذات أهمية كبيرة ليست فقط للطالب

المعلم وإنما تتعدى ذلك إلى تأثيره الكبير في طلابه وأسرته ومجتمعه، وذلك سعيًا إلى إيجاد حلول لهذه المشكلة حتى يتخرج الطالب ويصبح أكثر فعالية وإيجابية في الارتقاء بأسرته ومجتمعه، ويضاف إلى ذلك أنه من الممكن أن هذا الطالب إذا لم يجد فرصة وظيفية مناسبة بعد تخرجه فسيؤثر ذلك في سلوكه وتصرفاته وقد يقوده إلى الأمراض النفسية، سعيًا لدراسة هذه المشكلة من جميع جوانبها ووضع الحلول المناسبة والملائمة. ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في توجيه أنظار أصحاب القرارات في إعداد برامج إرشادية توعية من أجل خفض قلق المستقبل.

ثانيًا – الناحية التطبيقية: أعدت الباحثة مقياسًا يتمتع بخصائص قياسية مقبولة في البيئة المحلية الكويتية، لقياس متغيرات قلق المستقبل لدى الفئة التي تتناولها الدراسة، وهي فئة الشباب باعتبارهم عصب الحياة والأمل المنشود في بناء نهضة المجتمع.

حدود الدراسة

- **الحد الموضوعي:** قلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١م
- **الحد المكاني:** كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.
- **عينة الدراسة:** جميع الطلاب المعلمين في كلية التربية الأساسية الذين أنهوا متطلبات التخرج ولم يتبقَّ لهم سوى التدريب الميداني، بلغ عددهم ٤٦٢ طالبًا وطالبة من تخصصات مختلفة، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو ذاته عينته.

مصطلحات الدراسة

قلق المستقبل Future anxiety: يعرف رفالي وكولر قلق المستقبل بأنه أحد أنواع القلق الذي يرتبط بالتوقع السلبي تجاه أحداث المستقبل، خاصة أن التوقعات المستقبلية لدى كثير من الشباب أصبحت غير محددة بوضوح وهذا ما يسبب لهم الخوف من المستقبل (Raffaelli & Koller, 2005).

ويعرف زالسكي قلق المستقبل بأنه حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل وفي حالته القصوى يكون تهديدًا بأن هناك شيئًا ما حقيقيًا مأساويًا سوف يحدث للفرد، والخوف من المستقبل ربما يشير إلى عدم جدوى الجهد والذي يبذل من أجل تحقيق هدف معين. وهي نظرة ترقب للمستقبل سواء في المهنة أو في ظروف الحياة

المختلفة (Zaleski, 1996).

ويعرف بدر الأنصاري قلق المستقبل بأنه حالة انفعالية تتسم بالخشية وترقب وقوع الأذى، وهو انفعال غير سار، مع إحساس بالتوتر والخوف الدائم الذي لا مبرر له من الناحية الموضوعية، ويتصل غالبًا بالخوف من المستقبل والمجهول (الأنصاري، ٢٠٠٣).

وتعرف الباحثة قلق المستقبل بأنه حالة من التوتر وعدم الارتياح، والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل التي يمكن أن تؤدي إلى انشغال الفكر وترقب الشر.

ويعرف قلق المستقبل إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلاب المعلمون على مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة.

الطلاب المعلمون: هم الطلبة الذين أنهوا متطلبات التخرج في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، ويمارسون التدريب الميداني في مدارس وزارة التربية.

التخصص الأكاديمي: هو التخصص الدراسي الذي درسه الطلبة المعلمون خلال سنوات دراستهم في كلية التربية الأساسية.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن في معالجة مشكلة الدراسة، وذلك لملاءمة هذا المنهج لمعالجة موضوع الدراسة، فقد تم استخدام إحدى وسائله وهو المقياس الذي يمكن من خلاله التعرف على قلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية الأساسية.

العينة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من٥٠ طالبة/ معلمة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت في تخصصات منوعة (عام – نوعي)، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١).

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على إعداد مقياس قلق المستقبل، وقد قامت الباحثة بتصميمه في ضوء ما اطلعت عليه من الأطر النظرية، والدراسات السابقة خلال المراجع والدوريات العلمية المتخصصة في هذا الشأن، وتكون المقياس من ستة مجالات. وفيما يأتي وصف مفصل له.

المجال الشخصي والنفسي: وهو كل ما يقلق الطلاب في الأمور التي تتعلق بحياتهم الخاصة ونفسيتهم.

المجال الأسري: كل ما يقلق الطلبة في الأمور التي تتعلق بحياتهم الأسرية.

المجال الاقتصادي: وهو كل ما يقلق الطلاب في الأمور التي تتعلق بحياتهم المالية.

المجال السياسي والاجتماعي: كل ما يقلق الطلاب في الأمور التي تتعلق بواقع الوطن والمجتمع.

المجال الدراسي والمهني: كل ما يقلق الطلاب في الأمور المتعلقة بإكمال دراستهم وحصولهم على المهنة المناسبة.

المجال الصحي: وهو كل ما يقلق الطلاب في الأمور التي تتعلق بصحتهم العامة.

الجدول (١) يوضح توزيع مفرداته على هذه المجالات.

جدول (١)
توزيع مفردات مقياس قلق المستقبل على مجالاته الست

مجالات قلق المستقبل	أرقام المفردات في كل مجال	عدد المفردات(٤٩)
المجال الشخصي والنفسي	١-٩	٩
المجال الأسري	١٠-١٦	٧
المجال الاقتصادي	١٧- ٢٠	٤
المجال الصحي	٢١- ٣١	١١
المجال السياسي والاجتماعي	٣٢- ٣٨	٧
المجال الدراسي والمهني	٣٩- ٤٩	١١

بدائل الإجابة:

استخدمت الباحثة أسلوب ليكرت (Likert) من خلال البدائل الخماسية. (تقلقني بدرجة كبيرة جدًا، تقلقني بدرجة كبيرةا، تقلقني بدرجة متوسطة، تقلقني بدرجة قليلة، لا تقلقني إطلاقًا). أما تصحيح البدائل فقد أعطت الباحثة أوزان تراوحت بين (٥-١) وزعت على بدائل الإجابة.

صدق المقياس:

رأي المحكمين: للتحقق من صدق المقياس عُرِض بعد صياغة مفرداته في صورته الأولية (٧٣) مفردة على (١٠) من المحكمين التربويين المتخصصين في مجال علم النفس، في كلية التربية الأساسية. وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات على صياغة بعض المفردات، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين. وبذلك يتوافر في المقياس

المقترح قدر مناسب من الصدق الظاهري وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤٩) مفردة. ثم عرض المقياس على ذات المحكمين مرة أخرى وطلب منهم إعطاء درجة على تصميم المقياس بشكل عام، وصياغة المفردات من النواحي اللغوية وتعبيرها عن قلق المستقبل، ومدى شمول أفكار الموضوع، وسلاسة لغة العبارات ومدى قابلية فهمها من جانب عينة الدراسة. وقد تراوحت الدرجات بين (١-٤). ويوضح الجدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات المحكمين.

جدول(٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات المحكمين لإعداد المقياس

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري
١	تصميم المقياس بشكل عام.	٣,٧٠	٠,٤٨٣
٢	صياغة المفردات من النواحي اللغوية وتعبيرها عن قلق المستقبل	٣,٨٠	٠,٤٢١
٣	مدى تمكن المفردات من تغطية المعنى المرتبط بقلق المستقبل.	٣,٦٠	٠,٥١٦
٤	سلاسة لغة المفردات ومدى قابلية فهمها من عينة الدراسة	٣,٥٠	٠,٧٠٧

صدق المفردات: للتحقق من صدق المفردات حُسِبَ معامل الارتباط لبيرسون بطريقتين:

حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمجال ويوضح الجدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمجال.

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمجال

المجال الشخصي	المجال الأسري	المجال الاقتصادي	المجال الصحي	المجال السياسي والاجتماعي	المجال الدراسي والمهني
١- ٠,٧٢٩**	١٠- ٠,٧٨٦**	١٧- ٠,٧٥٩**	٢١- ٠,٦٢٤**	٣٢- ٠,٥٦٨**	٣٩- ٠,٥٦١**
٢- ٠,٧٧٧**	١١- ٠,٧٣٠**	١٨- ٠,٧٨٩**	٢٢- ٠,٦٥٦**	٣٣- ٠,٧٧٣**	٤٠- ٠,٧١٥**
٣- ٠,٧٠٩**	١٢- ٠,٦٥١**	١٩- ٠,٧٢٤**	٢٣- ٠,٥٦٢**	٣٤- ٠,٨٠٧**	٤١- ٠,٧٦٨**
٤- ٠,٦١٦**	١٣- ٠,٦٨١**	٢٠- ٠,٧٤١**	٢٤- ٠,٦٥٠**	٣٥- ٠,٨٠٥**	٤٢- ٠,٧٠١**
٥- ٠,٥٣٦**	١٤- ٠,٣٢٧*		٢٥- ٠,٥٠٢**	٣٦- ٠,٨١٦**	٤٣- ٠,٥٣٩**
٦- ٠,٧٣٦**	١٥- ٠,٦٢١**		٢٦- ٠,٥١٣**	٣٧- ٠,٧٣٨**	٤٤- ٠,٦٧٧**
٧- ٠,٦١٠**	١٦- ٠,٦٩٧**		٢٧- ٠,٤٣٤**	٣٨- ٠,٦٩٠**	٤٥- ٠,٦٧٨**
٨- ٠,٧٥٠**			٢٨- ٠,٦١٨**		٤٦- ٠,٦٢٤**
٩- ٠,٥٥٥**			٢٩- ٠,٤٨٥**		٤٧- ٠,٦٧٦**
			٣٠- ٠,٧١١**		٤٨- ٠,٦٢٨**
			٣١- ٠,٥٩٣**		٤٩- ٠,٦٥٠**

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمجال ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس بين كل مفردة والدرجة الكلية.

حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس التي يوضحها جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)
معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس

المجالات	المجال الشخصي	المجال الأسري	المجال الاقتصادي	المجال الصحي	المجال السياسي والاجتماعي	المجال الدراسي والمهني
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٨٠٦	**٠,٧٩٠	**٠,٧٦٠	**٠,٨٤٠	**٠,٥٣١	**٠,٨٥٩

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للمجال دالة عند مستوى٠,٠١ وهذا مؤشر يدل على صدق المقياس.

حساب ثبات المقياس

حسب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس (Test- Retest) حيث طبق المقياس على عينة تضم (٥٠) طالبة معلمة، ثم أعيد التطبيق بفاصل زمني مقداره أسبوعان، وحسب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل بيرسون Pearson Correlation التي يوضحها جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)
معاملات ثبات المقياس بإعادة التطبيق

المجال الشخصي	المجال الأسري	المجال الاقتصادي	المجال الصحي	المجال السياسي والاجتماعي	المجال الدراسي والمهني	المقياس
**٠,٨٩١	**٠,٨٥٣	**٠,٧٩٩	**٠,٧٩٨	**٠,٧٩٦	**٠,٩١٦	**٠,٩٣٦

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات ثبات المقياس بإعادة التطبيق دالة عند مستوى ٠,٠١. كما حسبت معاملات الثبات بمعامل ألفا كرونباخ لمجالات المقياس والجدول رقم (٦) يبين ذلك.

جدول رقم (٦)
معامل ألفا لمجالات المقياس

المجالات	المجال الشخصي	المجال الأسري	المجال الاقتصادي	المجال الصحي	المجال السياسي والاجتماعي	المجال الدراسي والمهني	المقياس كله
معامل ألفا	٠,٨٤٦	٠,٧٧٥	٠,٧٤١	٠,٨٠٠	٠,٨٥٧	٠,٨٦٨	٠,٩٤١
عدد المفردات	٩	٧	٤	١١	٧	١١	٤٩

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل ألفا كرونباخ للمجالات يقع بين (٠,٧٤١- ٠,٩٤١) وهي معاملات مرتفعة وموجبة الإشارة ، مما يدل على ثبات المقياس.

عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة من (٤٦٢) طالبًا معلمًا في كلية التربية الأساسية، وهم الطلاب الذين أنهوا متطلبات التخرج في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، ويكونون المسجلين في مقرر التدريب الميداني في مدارس وزارة التربية تحت إشراف كلية التربية. وتم تطبيق المقياس في مقرر حلقة البحث.

إجراءات الدراسة

شرعت الباحثة في تنفيذ الدراسة وفقًا للخطوات الآتية:

١ – اختيار العينة التي تم الاعتماد عليها لجمع بيانات الدراسة، باستخدام المقياس المحدد في الدراسة، وقد اقتصرت على طلاب المعلمين في كلية التربية الأساسية.

٢ – إعداد مقياس عن قلق المستقبل، وتم التحقق من صدقه، وثباته كما أشير إليه آنفًا.

٣ – توزيع المقياس على أفراد عينة الدراسة، في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١م.

٤– إدخال استجابات الطلاب المعلمين، عينة البحث إلى الحاسوب، واستخدام البرنامج الإحصائي Spss لتحليل البيانات.

التحليل الإحصائي

وقد اعتمد تحليل النتائج على حساب كل من:

- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمتوسطات.
- استخدام اختبار ت T- Test.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها بناء على تحليل استجابات العينة.

أولاً: نتائج السؤال الأول

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى درجة قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمتوسطات، لكل مجال من مجالات قلق المستقبل التي احتوتها أداة الدراسة، ثم رتبت المجالات حسب متوسط درجة إحساس الطلاب المعلمين بقلق المستقبل بالنسبة لكل مجال.ويحسب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) بحساب طول المدة وذلك بقسمة ٤على ٥ ويساوي ٠,٨٠ وتمثل ٤ عدد المسافات ١-٢ مسافة أولى، ومن ٢إلى ٣ مسافة ثانية، ومن ٣ إلى ٤ مسافة ثالثة، و٤-٥ مسافة رابعة، و٥ تمثل عدد الاختيارات.

المتوسط المرجح	١ -١,٧٩	١,٨٠-٢,٥٩	٢,٦٠- ٣,٣٩	٣,٤٠- ٤,١٩	٤,٢٠- ٥
مستوى درجة القلق	إطلاقاً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدًا

والجداول (من ٧:١٦) توضح درجات الإحساس بقلق المستقبل لكل مجال كلاً على حدة. والجدول (٧) يوضح المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين للمجال الأول في الدراسة وهو المجال الشخصي النفسي.

جدول (٧)
المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين للمجال الشخصي النفسي مرتبة تنازليًا

رقم العبارة	العبارات	الرتبة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية للمتوسط	درجة القلق
٥	أخاف من التغيرات السلبية التي يمكن أن تطرأ على حياتي.	١	٣,٣٩	١,٢٨٩	٦٧,٨	متوسطة
٤	أخاف من الاتكال على الآخرين في تدبير أموري الشخصية عند الكبر.	٢	٣,٢٩	١,٤٩٢	٦٥,٨	متوسطة
٣	أستغرق وقتًا طويلاً في تخيل ما يمكن أن يكون عليه مستقبلي.	٣	٣,٢٥	١,٣٨٠	٦٥	متوسطة
٧	أخاف أن أتخذ قرارات تكون نتائجها وخيمة علي.	٤	٣,٢١	١,٢٩١	٦٤,٢	متوسطة
٦	أخشى أن لا أحقق أحلامي في المستقبل.	٥	٣,١٢	١,٣٧٨	٦٢,٤	متوسطة
٢	أحس بالأرق ليلاً كلما فكرت في المستقبل.	٦	٢,٩٢	١,٩٦٨	٥٨,٤	متوسطة

تابع جدول (٧)

رقم العبارة	العبارات	الرتبة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية للمتوسط	درجة القلق
١	أشعر بأن فرص السعادة ستتضاءل في المستقبل.	٧	٢,٥٩	١,٣٢٣	٥١,٨	قليلة
٨	أخاف أن لا أحصل على سكن في المستقبل.	٨	٢,٢٠	١,٣٨٥	٤٤	قليلة
٩	أخاف من إيداعي بإحدى دور المسنين في المستقبل.	٩	١,٥٦	١,٠٩٩	٣١,٢	إطلاقًا

يشير الجدول (٧) إلى أن المتوسطات الحسابية للمجال الشخصي النفسي لقلق المستقبل المحدد في الدراسة تراوح ما بين (١,٥٦- ٣,٣٩)، والانحرافات المعيارية ما بين (١,٠٩٩- ١,٩٦٨)، والنسب المئوية ما بين (٣١,٢- ٦٧,٨)، وتراوحت درجة قلق المستقبل بين (إطلاقًا- متوسطة)؛ فقد جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الأولى، ثم تلتها العبارة رقم (٤) في المرتبة الثانية، بينما احتلت المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٩). وقد يعود ارتفاع مستوى القلق المرتبط بالتغيرات التي يمكن أن تطرأ على حياة الطلاب المعلمين، وكذا الخوف من الاتكال على الآخرين في تدبير أمورهم الشخصية عند الكبر، إلى ما ينمو إلى علمهم من المشكلات التي يواجهها الأفراد سواء الأقارب أم الأصدقاء أم خلال الوسائط الاجتماعية المختلفة ووسائل الإعلام وغيرها، والتي يتعرض خلالها الأفراد إلى الإجبار على تغيير نمط حياتهم أو أماكن إقامتهم أو العيش مع أفراد لا يفضلون العيش معهم، أو يمكن أن يصابوا لا قدر الله ببعض الإصابات أو الأمراض التي قد تعوقهم عن تلبية متطلباتهم الشخصية، ومن ثم قد يضطرون إلى الاعتماد على الآخرين في هذا الشأن، مما يصيبهم بالقلق والتي يمكن أن تؤثر على تمتعهم بالسلام والأمان المستقبلي. وفي المقابل فإن انخفاض مستوى القلق المرتبط بالخوف من إيداع الطلاب المعلمين مستقبلاً بإحدى دور المسنين، يمكن أن يعود إلى طبيعة المجتمع الكويتي الذي يتسم بالروابط الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة وكذا النقد الاجتماعي الذي يمكن أن تتعرض له الأسرة في حال التخلي عن أحد أفرادها.

والجدول (٨) يوضح المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين لعوامل القلق المستقبلي المرتبط بالمجال الأسري.

جدول (٨)
المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين لعوامل القلق المستقبلي للمجال الأسري

رقم العبارة	العبارات	الرتبة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية للمتوسط	درجة القلق
١٤	أخشى أن أفقد أحد أفراد أسرتي.	١	٤,٠٥	١,٣٣٢	٨١	كبيرة
١٦	أتضايق من تدخل أفراد أسرتي في تقرير مصيري.	٢	٣,٠٣	٤,١٨٨	٦٠,٦	متوسطة
١٥	أخشى من حدوث خلافات أسرية في المستقبل.	٣	٢,٣٩	١,٣٤٠	٥٨,٦	متوسطة
١٠	أخاف أن لا أجد (شريك- شريكة) الحياة المناسب.	٤	٢,١٩	١,٤٨١	٤٣,٨	قليلة
١٣	أخاف من العيش بمفردي بقية حياتي.	٥	٢,١٠	١,٤١٢	٤٢	قليلة
١١	أخشى من عدم الإنجاب في المستقبل.	٦	٢,٠٧	١,٣٠٦	٤١,٤	متوسطة
١٢	أخشى أن أجبر على الزواج بالقوة.	٧	١,٦٨	١,٢٢٠	٣٣,٦	قليلة

يشير الجدول (٨) إلى أن المتوسطات الحسابية للمجال الأسري لقلق المستقبل المحدد في الدراسة، تراوح ما بين (١,٦٨- ٤,٠٥)، والانحرافات المعيارية ما بين (١,٢٢٠- ٤,١٨٨)، والنسب المئوية ما بين (٣٣,٦- ٨١)، وتراوحت درجة قلق المستقبل (قليلة-كبيرة)؛ فقد جاءت العبارة رقم (١٤). في المرتبة الأولى، ثم تلتها العبارة رقم (١٦). في المرتبة الثانية، بينما احتلت المرتبة الأخيرة العبارة رقم (١٢). وقد يعزى ارتفاع مستوى القلق المرتبطة بالجانب الأسري لدى الطلاب المعلمين إلى سهولة التعرف على المشكلات والحوادث وتبادلها خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مما يمكن أن يؤثر سلبًا على الحالة النفسية للأفراد، ومن ثم يرتفع مستوى القلق والتوقعات السلبية المستقبلية لديهم، وكذلك فإن ارتفاع مستوى القلق المستقبلي المرتبط بتدخل الأسرة في تقرير مصيرهم يمكن أن يرجع إلى ارتفاع المستوى الثقافي للطلاب المعلمين، والإحساس بالذات واستقلالية الرؤية والتفكير، مما قد يخشى معه القلق من تدخل الأسرة لتقرير مصيرهم وفق رؤية مختلفة، وفي الجانب الآخر فإن انخفاض مستوى القلق المرتبط بالخوف من الإجبار على الزواج بالقوة، يمكن أن يرجع إلى توافر درجة من التفاهم والاتفاق بين أفراد الأسرة فيما يتعلق باختيار شريك الحياة، أو قد يعود إلى وجود أعراف تسود بعض الأسر في هذا الشأن، مما يجعل الأفراد أكثر تقبلاً وقناعة ورضوخًا لمثل تلك الأعراف.

والجدول (٩) يوضح المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين لعوامل القلق المستقبلي المرتبط بالمجال الاقتصادي.

جدول (٩)
المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين لعوامل القلق المستقبلي المرتبط بالمجال الاقتصادي

رقم العبارة	العبارات	الرتبة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية للمتوسط	درجة القلق
١٧	أقلق من مشكلة الزيادة في أسعار السلع مستقبلاً.	١	٣,٠٦	١,٦٥٢	٦١,٢	متوسطة
١٨	أشعر بالخوف من ضعف دخلي في تلبية متطلباتي المعيشية.	٢	٢,٩٨	١,٩٢٩	٥٩,٦	متوسطة
٢٠	أخشى من تراكم الديون في حال الحصول على قرض لتلبية بعض المتطلبات.	٣	٢,٨٩	٢,٣٨٨	٥٧,٨	متوسطة
١٩	أخشى أن أصادف صعوبات ترهقني مستقبلاً للحصول على دخل يسد حاجاتي المعيشية.	٤	٢,٨٣	١,٣١٠	٥٦,٦	متوسطة

يشير الجدول (٩) إلى أن المتوسطات الحسابية لعوامل القلق المستقبلي المرتبط بالمجال الاقتصادي المحدد في الدراسة تراوح ما بين (٢,٨٣- ٣,٠٦)، والانحرافات المعيارية ما بين (١,٣١٠- ٢,٣٨٨)، والنسب المئوية ما بين (٥٦,٦-٦١,٢)، ودرجة قلق المستقبل (متوسطة)؛ فقد جاءت العبارة رقم (١٧) في المرتبة الأولى، ثم تلتها العبارة رقم (١٨) في المرتبة الثانية، بينما احتلت المرتبة الأخيرة العبارة رقم (١٩) وأن ارتفاع مستوى القلق المستقبلي المرتبط بالجانب الاقتصادي، والعبارة الخاصة بالقلق من زيادة أسعار السلع مستقبلاً، وكذا الشعور بالخوف من ضعف الدخل في تلبية متطلبات المعيشة، يمكن أن يعود إلى الارتفاع المطرد لأسعار السلع والخدمات المختلفة، وكذلك يمكن أن يزداد قلق الأفراد نتيجة الانخفاض العالمي لأسعار صادرات كالبترول. مما يخشى معه ارتفاع أسعار السلع والخدمات مستقبلاً وفي المقابل فإن انخفاض مستوى القلق المرتبط بإمكانية مصادفة صعوبات ترهق الطلاب المعلمين مستقبلاً للحصول على دخل يسد الحاجات المعيشية، يمكن أن يعزي إلى ثقة المواطنين في حكمة واهتمام الحكومة الكويتية فيما يتعلق بمواكبة الدخول لمستوى أسعار السلع والخامات المطلوبة حتى يستطيع المواطنون تلبية المتطلبات المعيشية بشكل ميسر.

والجدول (١٠) يوضح المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين لعوامل القلق المستقبلي المرتبط بالمجال الصحي.

جدول (١٠)
المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين لعوامل القلق المستقبلي المرتبط بالمجال الصحي

رقم العبارة	العبارات	الرتبة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية للمتوسط	درجة القلق
٢٩	أخاف من موت أشخاص مقربين لي.	١	٣,٩٣	١,٣٥٧	٧٨,٦	كبيرة
٢١	أخشى من انتشار الأمراض الخطيرة (الوبائية).	٢	٣,١٧	١,٦٨	٦٣,٤	متوسطة
٢٢	أخاف أن أصاب بأمراض مزمنة.	٣	٣,٠١	١,٤٣٦	٦٠,٢	متوسطة
٢٨	أشعر بالرعب من أن أصاب بحادث.	٤	٢,٩٢	٢,٠٤٧	٥٨,٤	متوسطة
٣١	أتضايق كثيرًا من الحديث عن الموت.	٥	٢,٨٤	١,٥٢٣	٥٦,٨	متوسطة
٢٤	أخاف من الإصابة بعاهة بدنية.	٦	٢,٥٩	١,٤٨١	٥١,٨	قليلة
٢٣	أحس بألم في معدتي إذا فكرت في المستقبل.	٧	٢,٥١	٢,٨٦٧	٥٠,٢	قليلة
٢٧	أحس دقات قلبي سريعة عندما يطلب مني القيام بعمل.	٨	٢,٤٦	١,٣٧٣	٤٩,٢	قليلة
٢٦	أعرق كثيرًا حتى أيام البرد عند القيام بعمل ما.	٩	٢,٢٧	١,٤٣٠	٤٥,٤	قليلة
٢٥	ألاحظ رعشة في يدي عندما أقوم بعمل ما.	١٠	٢,٢٥	١,٤٢٥	٤٥	قليلة
٣٠	أصاب بوسواس الموت عند التعرض لأي تعب.	١١	٢,٢٣	١,٤٢٨	٤٤,٦	قليلة

يشير الجدول (١٠) إلى أن المتوسطات الحسابية للمجال الصحي لقلق المستقبل المحدد في الدراسة تراوح ما بين (٢,٢٣- ٣,٩٣)، والانحرافات المعيارية ما بين (١,٣٥٧- ٢,٨٦٧)، والنسب المئوية ما بين(٤٤,٦-٧٨,٦)، وتراوحت درجة قلق المستقبل (قليلة - كبيرة)؛ وقد جاءت العبارة رقم (٢٩) في المرتبة الأولى، ثم تلتها العبارة رقم (٢١) في المرتبة الثانية، بينما احتلت المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٣٠). وقد يرجع ارتفاع مستوى القلق المستقبلي المرتبط بالصحة وخاصة البنود التي أشارت إلى الخوف من موت أشخاص مقربين، وكذا الخوف من انتشار الأمراض الوبائية الخطيرة، يرجع إلى ارتفاع مستوى القلق العالمي الذي ينتج عن المخاطر الطبيعية كالزلازل أو العواصف أو المخاطر البحرية وغيرها، إلى جانب وجود بعض المطامع الدولية والسياسية وما يرتبط بها من مظاهر إرهابية وغيرها. وكذلك فإن نمط الحياة قد تطور من حيث نوعية وجودة الطعام والممارسات الصحية المختلفة، مما أدى إلى ارتفاع معدلات إصابة الأفراد ببعض الأمراض المزمنة كالسكر والقلب والضغط، أو الأمراض التي تحدث نتيجة السفر والاختلاط، أو تلك التي تحدث نتيجة للعوامل الوراثية، مما قد يسبب

نوعًا من القلق لدى بعض الأفراد. وفي الجانب الآخر فإن انخفاض مستوى القلق المرتبط بالإصابة بوسواس الموت عند التعرض لأي تعب، يمكن أن يعود إلى تمتع غالبية أفراد المجتمع بالإيمان القويم الذي يعتمد على الآية "قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا" ومن ثم فإن تسليم الأفراد لإرادة الله تعالى في هذا الشأن تمنحهم نوعًا من الرضا والأمان والسلام، مما يقلل من درجة القلق المرتبط بهذا المجال.

والجدول (١١) يوضح المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين لعوامل القلق المستقبلي المرتبط بالمجال السياسي والاجتماعي.

جدول (١١)
المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين لعوامل القلق المستقبلي المرتبط بالمجال السياسي والاجتماعي

رقم العبارة	العبارات	الرتبة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية للمتوسط	درجة القلق
٣٥	أخشى من الفتنة الطائفية في وطني.	١	٣,٨١	١,٣٥٢	٧٦,٢	كبيرة
٣٦	أخاف أن يزج وطني في حروب.	٢	٣,٨٠	١,٣٦٥	٧٦	كبيرة
٣٤	أخاف أن أفقد الأمن في وطني.	٣	٣,٦٨	١,٤٢٧	٧٣,٦	كبيرة
٣٧	أخشى أن تزداد الحوادث في وطني.	٤	٣,٦٥	١,٣٣٢	٧٢,٦	كبيرة
٣٨	أقلق من التقلبات السياسية في الدول العربية.	٤	٣,٦٣	١,٣٢٤	٧٢,٦	كبيرة
٣٣	أخشى من زيادة العنف في وطني.	٦	٣,٥٤	١,٣٩٥	٧٠٨	كبيرة
٣٢	أقلق لما يطرأ على قيمنا وعاداتنا من تغيرات.	٧	٣,٣٩	١,٤٦٧	٦٧,٨	متوسطة

يشير الجدول (١١) إلى أن المتوسطات الحسابية للمجال السياسي والاجتماعي لقلق المستقبل المحدد في الدراسة تراوح ما بين (٣,٣٩- ٣,٨١)، والانحرافات المعيارية ما بين (١,٣٢٤- ٢,٤٦٧)، والنسب المئوية ما بين (٦٧,٨-٧٦,٢)، وتراوحت درجة قلق المستقبل بين (متوسطة- كبيرة)؛ فقد جاءت العبارة رقم (٣٥) في المرتبة الأولى، ثم تلتها العبارة رقم (٣٦) في المرتبة الثانية، بينما احتلت المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٣٢). وقد يعود ارتفاع مستوى القلق المستقبلي المرتبط بالخوف من الفتنة الطائفية في الوطن، وكذا من أن يزج الوطن في حروب، ويمكن أن يرجع ذلك إلى تعدد الدول التي تتعرض لحروب نتيجة لأي من الفتن الطائفية، أو لأيدي آثمة يمكن أن تعبث في مقدرات تلك الدول، وكذلك يمكن أن يعزى ارتفاع مستوى القلق أيضًا إلى الخبرة السيئة للغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت وما نتج عنه من آثار سلبية على الأفراد والممتلكات. وفي الجانب الآخر فإن انخفاض مستوى القلق

المرتبط بالخوف مما يطرأ على قيم وعادات المجتمع الكويتي من تغيرات، يمكن أن يعزى إلى طبيعة المجتمع الكويتي الذي يتسم برسوخ العادات والتقاليد الأصيلة، والتي تتناقلها الأجيال، مما يصعب معه حدوث تغييرات سريعة في قيم وعادات المجتمع، ومن ثم يقل إحساس الأفراد بالقلق المرتبط بهذا الشأن.

والجدول (١٢) يوضح المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين لعوامل القلق المرتبط بالمجال الدراسي والمهني.

جدول (١٢)
المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين لعوامل القلق المستقبلي المرتبط بالمجال الدراسي والمهني

رقم العبارة	العبارات	الرتبة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية للمتوسط	درجة القلق
٤٨	أخشى أن تفتقر أجواء العمل إلى روح الصداقة والمودة.	١	٣,٢٥	١,٤٣٣	٦٥	متوسطة
٤٩	أخشى عدم تعاون زملاء العمل معي.	٢	٣,١٥	١,٥٠١	٦٣	متوسطة
٤١	أخاف من الأحداث المفاجئة التي تعوق إكمال دراستي في الكلية.	٣	٣,١١	١,٤٩١	٦٢,٢	متوسطة
٤٥	أخاف من العمل في وظيفة لا أحبها.	٤	٣,١٠	١,٥٦٨	٦٢	متوسطة
٣٩	أخشى أن الحاجة إلى تخصصي يتقلص مستقبلا.	٥	٣,٠٩	١,٤٨٣	٦١,٨	متوسطة
٤٣	أشعر بالخوف عند أداء الامتحانات النهائية.	٥	٣,٠٩	١,٤٣٣	٦١,٨	متوسطة
٤٧	أخشى أن لا يقدر الآخرون مجال عملي.	٧	٣,٠٥	١,٤٦٦	٦١	متوسطة
٤٢	أخاف من الإصابة بمرض أثناء الامتحانات النهائية.	٨	٣,٠٤	١,٤٤٩	٦٠,٨	متوسطة
٤٤	أخشى أن لا أجد عملاً مناسبًا بعد إكمال دراستي في الكلية.	٩	٢,٧٨	١,٥٣٢	٥٥,٦	متوسطة
٤٦	أخشى عدم قدرتي على القيام بواجباتي المهنية في المستقبل.	١٠	٢,٧٧	١,٤٦٨	٥٥,٤	متوسطة
٤٠	أخشى من حرماني من الدراسة بسبب الرسوب.	١١	٢,٥٠	١,٥٥٥	٥٠	قليلة

يشير الجدول (١٢) إلى أن المتوسطات الحسابية للمجال الدراسي والمهني لقلق المستقبل المحدد في الدراسة تراوح ما بين (٢,٥٠- ٣,٢٥)، والانحرافات المعيارية ما بين (١,٤٣٣- ١,٥٦٨)، والنسب المئوية ما بين (٥٠-٦٥)، وتراوحت درجة قلق المستقبل بين (قليلة- متوسطة)؛ فقد جاءت العبارة رقم (٤٨) في المرتبة الأولى، ثم تلتها العبارة رقم (٤٩) في المرتبة الثانية، بينما احتلت المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٤٠). ويمكن أن يعزى ارتفاع مستوى

القلق بهذا المجال، خاصة الخوف من أن تفتقر أجواء العمل إلى روح الصداقة والمودة، وكذا من عدم تعاون زملاء العمل إلى انتشار الأنانية وتغليب المصالح الشخصية، وكذلك انتشار الخلافات خلال مختلف الوسائط الاجتماعية، مما يمكن أن يثير نوعًا من المخاوف والقلق من التعرض لمثل هذه المشكلات في المستقبل. وفي المقابل فإن انخفاض مستوى القلق المرتبط بالخوف من الحرمان من الدراسة بسبب الرسوب، يمكن أن يرجع إلى ثقة الطلاب في اجتياز مرحلة الدراسة الجامعية، إذ إن قوانين الدراسة الجامعية تسمح للطلاب بالتوقف لفترة محددة وفقًا لظروفهم الخاصة، وكذلك فإن احتفالات التخرج تتم قبل انتهاء الفصل النهائي للدراسة الجامعية، مما يمكن أن يمنح الطلاب نوعًا من الثقة والاطمئنان إلى التخرج والحصول على الدرجة الجامعية، أيضًا فإن نظام الدراسة بالكليات الجامعية يتيح الفرصة للطلاب لمراجعة أستاذ المقرر، إذ يلجأ أحيانًا إلى تعديل نسبي في درجات بعض الطلاب، مما يجعل الطلاب أكثر ثقة وأمانًا في تحقيق النجاح.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية والذي نصه: ما أكثر مجالات مصادر قلق المستقبل التي تواجه الطلاب المعلمين في كلية التربية الأساسية؟ وما ترتيبها التنازلي؟

قامت الباحثة بترتيب النسب المئوية لمتوسطات المجالات (المتوسط + العدد الكلي (٥× عدد عبارات المجال) × ١٠٠) ترتيبًا تنازليًا لمعرفة أي المجالات حصلت على نسبة أكبر في قلق المستقبل. والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)
المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين لمجالات قلق المستقبل

المجالات	الرتبة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية للمتوسط	عدد العبارات
السياسي والاجتماعي	١	٢٥,٥٣	٧,٦٥٨	٧٢,٩٤	٧
الدراسي والمهني	٢	٣٢,٩٩	١٠,٨٨٣	٥٩,٩٨	١١
الاقتصادي	٣	١١,٧٨	٥,٠٩٣	٥٨,٩	٤
الشخصي النفسي	٤	٢٥,٥٨	٧,٧٦٤	٥٦,٨٤	٩
الصحي	٥	٣٠,٢٤	١٠,٥٧٦	٥٤,٩٨	١١
الأسري	٦	١٨,٠٨	٧,٥٣٧	٥١,٦٥	٧
المقياس ككل		١٤٤,٢١٨	٣٧,٠٥٩	٥٨,٨٦	٤٩

يشير الجدول (١٣) إلى أن النسبة المئوية لمصادر القلق تراوحت ما بين (٥٨,٨٦-٧٢,٩٤)؛ فقد حصل المجال السياسي والاجتماعي لقلق المستقبل على أعلى نسبة مئوية، ثم تلاه المجال الدراسي والمهني في المرتبة الثانية، ثم تلاه في المرتبة الثالثة المجال الاقتصادي، بينما احتل المجال الشخصي النفسي المرتبة الرابعة، وحصل المجال الصحي على المرتبة الخامسة، وحصل المجال الأسري على المرتبة الأخيرة. ويمكن أن يعود هذا الترتيب المشار إليه، حيث احتل المجال السياسي والاجتماعي المرتبة الأولى لإحساسهم بالقلق، والذي يمكن إرجاعه إلى التوترات الإقليمية في بعض دول الجوار، وكذا التوترات والمشكلات العالمية، وأطماع بعض الدول، إضافة إلى خبرات الشعب الكويتي فيما يتعلق بالغزو العراقي الغاشم، والذي كان مصدره أحد الأشقاء، مما يمكن أن يزيد إحساس الشعب الكويتي بالقلق نتيجة ما يمكن أن يحمله المستقبل من أحداث.

وفيما يتعلق بالقلق الدراسي والمهني باعتباره جاء في المرتبة الثانية لإحساس طلاب كلية التربية بالقلق المستقبلي، يمكن أن يعود إلى محدودية فرص العمل المتاحة لخريجي الجامعات مؤخرًا خاصة فيما يتعلق بمجالات التربية والتدريس، والتي تصرح في كثير من الأحيان بأن الميدان ليس بحاجة لتعيين معلمين جدد لفترات زمنية متباينة، مما قد يضطر كليات إعداد المعلمين لإغلاق بعض التخصصات العلمية، لتجنب حدوث تكدس في العمالة. وفي المقابل جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة لإحساس الطلاب بالقلق، والذي يمكن أن يعزى إلى اتسام الشعب الكويتي بدرجات مرتفعة من الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وإن ما يواجهه الفرد هو قضاء وقدر، ومن ثم يشعرون بأن ما يقدره الله تعالى سوف يحدث، وعليهم الرضا به.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية والذي ينص على: هل يوجد اختلاف في درجة قلق المستقبل باختلاف التخصص الأكاديمي (عام – نوعي) لدى طلاب كلية التربية الأساسية؟

تم استخدام اختبار t- test. والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)
المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية لاستجابات الطلاب المعلمين فيما يتعلق بالمجالات التي تؤدي إلى قلق المستقبل باختلاف التخصص (عام – نوعي)

رقم	المجالات	ن=عام ١٧١		ن= نوعي ٢٩١		ن= ٤٦٢	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t-test	مستوى الدلالة
١	الشخصي النفسي	٢٦,٥٣	٧,٩٨٤	٢٥,٠٢	٧,٥٩٠	٢,٠٢٧	٠,٨١٥
٢	الأسري	١٨,٨١	٨,٠٥٩	١٧,٦٦	٧,١٩٣	١,٥٨٦	٠,٣٠٣
٣	الاقتصادي	١٢,١٣	٤,٤٠٨	١١,٥٧	٥,٤٥٢	١,١٣٦	٠,٢٢٢
٤	الصحي	٣١,٠٧	١٠,٥٤٧	٢٩,٧٥	١٠,٥٨٢	١,٢٩٤	٠,٩٣٤
٥	السياسي والاجتماعي	٢٦,٠٤	٧,٨٦٧	٢٥,٢٣	٧,٥٣٠	١,١٠٢	٠,٤٥٠
٦	الدراسي والمهني	٣٣,٩١	١١,٠٧٦	٣٢,٤٤	١٠,٧٤٩	١,٤٠٥	٠,٨٢٤
	المقياس ككل	١٤٨,٥١	٣٨,١١٥	١٤١,٦٩	٣٦,٢٥٣	١,٩١٦	٠,٦٠٥

أوضحت نتائج اختبار t-test في الجدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لدرجات التخصص العام والنوعي في مختلف مجالات قلق المستقبل. وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب المعلمين بمختلف تخصصاتهم يشتركون في مقررات الإعداد التربوي بالإضافة إلى أن المجال المهني واحد وهو التدريس، فجميعهم سيمتهنون مهنة التعليم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة مساوي (٢٠١٢)، ودراسة المومني، ونعيم (٢٠١٣)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة الحلح (٢٠١١). وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب التخصص العام والنوعي في مختلف مجالات قلق المستقبل، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المجال الدراسي والمهني واحد لكل من طلاب التخصص العام، وأيضًا طلاب التخصص النوعي، وكذلك فإن الطلاب يتشاركون غالبية المهمات الدراسية والوظيفية المستقبلية، ويتعاملون مع أفراد وإدارات متشابهة، ويستخدمون المشكلات نفسها ويواجهون المشكلات نفسها، ويقومون بالتدريس لمتعلمين يتسمون بصفات متقاربة، كذلك فإن غالبية الطلاب يعيشون في أسر تتشابه في مستويات المعيشة وكذا العادات والتقاليد، وما تبثه الأسرة في نفوس أفرادها من جوانب التفاؤل والقلق، وما يتشربونه من أفكار بشكل مباشر أو غير مباشر، كذلك فإن وسائل التواصل الاجتماعي، والأهل والأصدقاء يمكن أن تمثل مصدر لبث القلق في نفوس الأفراد، خاصة بالنسبة لمرحلة الشباب إذ يقضي كثير منهم جزءًا كبيرًا من الوقت في متابعة ما يبث خلالها ومن ثم تتشابه جوانب القلق بين الطلاب على اختلاف تخصصاتهم (عام-نوعي).

رابعاً: نتائج السؤال الرابع

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الحالية والذي ينص على: هل يوجد اختلاف في درجة قلق المستقبل باختلاف جنس طلاب كلية التربية الأساسية؟

تم استخدام اختبار ت T- Test. والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)
المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية لاستجابات الطلاب المعلمين فيما يتعلق بالمجالات التي تؤدي إلى قلق المستقبل باختلاف جنس العينة (طلاب- الطالبات)

الرقم	المجالات	ن= الذكور ١٦٠		ن= الإناث ٣٠٢		ن=٤٦٢	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t-test	مستوى الدلالة
١	الشخصي النفسي	٢٥,٢٢	٨,٣٨٢	٢٥,٧٦	٧,٤٢٤	-٠,٦٨٩	٠,٠٣
٢	الأسري	١٦,٩٤	٦,٦٣١	١٨,٦٩	٧,٩١٩	-٢,٣٨٩	٠,٧٧٦
٣	الاقتصادي	١٢,١٥	٥,٨٩٥	١١,٥٨	٤,٦١٠	١,١٤٥	٠,١٨٦
٤	الصحي	٢٨,٧٩	١٠,٩١٠	٣١,٠٠	١٠,٣٣٢	-٢,١١٢	٠,٠٥
٥	السياسي والاجتماعي	٢٥,٢٨	٨,٠٢٧	٢٥,٦٦	٧,٤٦٥	-٠,٥١٧	٠,١٧٠
٦	الدراسي والمهني	٣٢,٣٠	١١,٣٦٠	٣٣,٣٥	١٠,٦٢٢	-٠,٩٨٥	٠,١٣٣
	المقياس ككل	١٤٠,٧٠	٤٠,٤٧٨	١٤٦,٠٧	٣٥,٠٤٠	-١,٤٢١	٠,٠١

يشير الجدول (١٥) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية بين درجات الذكور والإناث في المجال الشخصي والنفسي عند مستوى ٠,٠٣ لصالح الإناث. ووجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الذكور والإناث في مجال الصحي عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الإناث. وأوضحت النتائج العامة للمقياس بوجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الذكور والإناث في المقياس لصالح الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحلح (٢٠١١)، ودراسة السبعاوي، (٢٠٠٨). وقد يرجع ارتفاع مستوى القلق بين الطالبات بدرجة أكبر من الطلاب فيما يتعلق في المجال الشخصي النفسي، إلى أن الطالبات أكثر تحملاً لمسؤوليات الحياة الشخصية والأسرية من الطلاب، إذ تعد المرأة المسؤول الأول عن رعاية الأسرة والأبناء، وما يرتبط بها من متطلبات، وما قد يواجههم من مشكلات أو أمراض ومن ثم يصبحن أكثر قلقًا من الطلاب فيما يتعلق بقلق المستقبل. وكذلك فإن وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة قلق المستقبل بين الطلاب والطالبات في المجال الصحي لصالح الطالبات، يمكن أن يرجع إلى أن الإناث والأمهات هن الأكثرتحملًا للمسؤوليات المرتبطة بصحة أفراد الأسرة، كذلك هن الأكثر معاناة مادية وعاطفية فيما يتعلق بحالات الوفاة من الذكور.

وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستويات القلق المرتبطة بمختلف محاور الاستبانة لصالح الإناث، والذي يمكن أن يعزى إلى طبيعة الإناث التي تتسم بالعاطفية والتبعية للذكور، ومن ثم يصبحن أكثر قلقًا في كل من الأمور النفسية والأسرية والاقتصادية والوظيفية من الذكور.

خامساً: نتائج السؤال الخامس

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة الحالية والذي ينص على: هل يوجد اختلاف في درجة قلق المستقبل باختلاف الحالة الاجتماعية لطلاب كلية التربية الأساسية؟ تم استخدام اختبار t- test. والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)
المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية لاستجابات الطلاب المعلمين فيما يتعلق بالمجالات التي تؤدي إلى قلق المستقبل باختلاف الحالة الاجتماعية

رقم	المجالات	ن= متزوج ١٤٢		ن= غير متزوج ٣٢٠		ن= ٤٦٢	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t-test	مستوى الدلالة
١	الشخصي النفسي	٢٤,١٦	٧,٢٠٢	٢٦,٢٠	٧,٩٣١	-٢,٧٣١	٠,٠٣٨
٢	الأسري	١٥,٩٥	٤,٧٧٦	١٩,٠٣	٨,٣١١	-٥,٠٣٠	٠,٠٠٠
٣	الاقتصادي	١١,٧٨	٤,٣٧١	١١,٧٨	٥,٣٨٨	-٠,٠٠٥	٠,٢٧٥
٤	الصحي	٢٩,٥٠	١٠,٢٩٨	٣٠,٥٦	١٠,٦٩٧	-٠,٩٩٣	٠,٥١١
٥	السياسي والاجتماعي	٢٦,١٣	٧,٣٣٦	٢٥,٢٦	٧,٧٩٣	١,١٢١	٠,٦٦٣
٦	الدراسي والمهني	٣٠,٦٢	١٠,١٧٨	٣٤,٠٤	١١,٠٣٥	-٣,١٤١	٠,٢٦٢
	المقياس ككل	١٣٨,١٦	٣٤,٤٠٩	١٤٦,٩٠	٣٧,٩١٨	-٢,٣٥٢	٠,٣٨٧

أوضحت نتائج اختبار t-test في الجدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة المعلمين تبعًا للحالة الاجتماعية في المجال الشخصي النفسي عند مستوى ٠,٠٣٨ لصالح الطلبة غير المتزوجين. ووجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة المعلمين تبعًا للحالة الاجتماعية في المجال الأسري عند مستوى ٠,٠٠٠ لصالح الطلبة غير المتزوجين. وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة المعلمين تبعًا للحالة الاجتماعية في المجال الاقتصادي، الصحي،السياسي والاجتماعي، الدراسي والمهني، والنتائج العامة للمقياس. ويمكن أن يعزى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستويات قلق المستقبل في كل من المجال الشخصي والنفسي والأسري تبعًا للحالة

الاجتماعية لصالح الطلاب غير المتزوجين، إلى أن الطلاب المتزوجين قد شعروا بنوع من الاستقرار الأسري والمادي، وكذلك معايشة طبيعة الحياة الأسرية الواقعية وما يرتبط بها من متطلبات ومواقف ومشكلات، مما يجعلهم أقل قلقًا فيما يتعلق بأمور الحياة مستقبلاً، بينما تتسم الحياة الأسرية بنوع من الغموض والضبابية بالنسبة للطلاب غير المتزوجين، ومن ثم يكونون أكثر إحساسًا بالقلق. وفي الجانب الآخر فإن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستويات قلق المستقبل تبعًا للحالة الاجتماعية في كل من المجال الاقتصادي والصحي، والمجال السياسي والاجتماعي، والدراسي والمهني، والنتائج العامة للمقياس، يمكن إرجاعه إلى أن الحياة الشخصية والأسرية لها التأثير الأكبر فيما يتعلق بمختلف الأمور الاقتصادية والصحية، والسياسية والمهنية وغيرها، كذلك فإن الحياة الأسرية في المجتمع الكويتي تتسم بنوع من الأمان الاقتصادي، مما يجعل الأفراد أقل إحساسًا بالقلق المتعلق بهذا الجانب، وكذلك الحال فيما يرتبط بالمجال الصحي، إذ يتميز المجتمع الكويتي بتوفير رعاية صحية بمستوى راق في جميع المجالات، سواء داخل الدولة أم خارجها وبرعاية ودعم مادي من جانب الحكومة الكويتية، مما يمنح الأفراد درجة مناسبة من الاطمئنان وتجنب القلق المستقبلي. أما فيما يرتبط بمستويات القلق المرتبطة بالصحة فقد أوضحت النتائج عدم وجود فروق في هذا المجال تعزى إلى الوضع الاجتماعي للطلاب، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن غالبية أفراد المجتمع الكويتي يتسمون بدرجة كبيرة من الإيمان بالله سبحانه وتعالى، ويرون أن هذه الأمور بيد الله، ومن ثم ينخفض مستوى قلق المستقبل المرتبط بهذا المجال. وفيما يتعلق بالجانب السياسي، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ترتبط بالحالة الاجتماعية، مما يمكن أن يرجع إلى ثقة جميع الأفراد في خبرات وتوجهات القائمين على إدارة البلاد والسياسة الكويتية والسعي الدؤوب لتوفير الأمن والاستقرار لجميع المواطنين، أما ما يتعلق بمجال الدراسة، فإن غالبية الطلاب يثقون في تخرجهم ويخضعون لمعايير متشابهة، إذ إن نظام الدراسة يتيح الفرصة للطلاب للتوقف عن الدراسة في حال وجود ظروف طارئة لمدة زمنية محددة، والعودة حين تتحسن ظروفهم وأوضاعهم، مما يمكن أن لمدة في تشابه جوانب قلق المستقبل، وخفض حدتها، وكذلك فيما يرتبط بالجانب المهني، الذي يجعل المواطنين يشعرون بالثقة في حرص الحكومة على توفير مجالات عمل مناسبة لتخصصات الأفراد قدر الإمكان، وكذا توفير نوع من الدعم المرتبط بالعديد من مجالات الحياة، وكذلك فإنه يكاد أن ينعدم قلق فقد المهنة خاصة بين المعلمين إذ تحرص الدولة على استمرارهم في العمل، وتحرص كذلك على تنظيم دورات تدريبية مناسبة، في حال احتياجهم لذلك أو إيجاد وظائف أخرى تناسب قدراتهم.

التوصيات

وبناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

- أن تعمل كلية التربية الأساسية على توفير بعض الفعاليات والبرامج والأنشطة العلمية والرياضية والترفيهية من أجل مساعدة الطلبة في تخفيف قلق المستقبل.
- ضرورة الاهتمام بالإرشاد التربوي النفسي في كلية التربية الأساسية وحث الطلاب على الذهاب إلى مكتب الاستشارات النفسية التي تعنى بمشكلات الطلبة.
- إعداد برنامج إرشادي للوالدين من أجل تعليمهم أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة والملائمة بما يعمل على تخفيض حالات قلق المستقبل لدى أبنائهم وتنمية السمات الشخصية الإيجابية لديهم.
- توعية الطلاب فيما يتعلق بمستقبلهم من خلال التعرف على إمكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط.

المقترحات

- إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومتغيرات أخرى منها السمات الشخصية، والثقة بالنفس، ومفهوم الذات، والضغوط النفسية والاتزان الانفعالي.
- إجراء دراسة مماثلة على طلاب كلية التربية في جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة مقارنة للتعرف على مستويات القلق المستقبلي تبعًا للتخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية الأساسية.
- إجراء دراسة تتبعية للوقوف على تطور مستويات القلق المستقبلي لدى خريجي كلية التربية الأساسية.

المراجع

أبو جمعة، هالة (٢٠١٣). قلق المستقبل لدى طالبات الجامعة وآبائهم في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٤٩) ،٦٣٣-٦٦٨.

إبراهيم، حميدة (٢٠١١). قلق المستقبل لدى الشباب السوداني. مجلة التربية. كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ٢(١٤٦)، ٤٢-١١.

أعجال، فتحية. (٢٠١٥). قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية. جامعة سبها، ١٤(١)،١٤٣-١٦٣

الأنصاري، بدر (١٩٩٦). الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في المخاوف. مصر: جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي في عالم متغير. بحوث ومؤتمرات المؤتمر الدولي الثالث، ١، ٥٠٧- ٥٣٦

الأنصاري، بدر (٢٠٠٣). الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في القلق والاكتئاب. مصر: جامعة عين شمس. مركز الإرشاد النفسي مجلد المؤتمر الدولي العاشر لمركز الإرشاد النفسي في عالم متغير، ١، ١٩٣-٢٣٢.

الجاجان، ياسر (٢٠١٦). دراسة الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية. جامعة البعث، ٣٨(٤)، ٤٣-٧٤.

الحلح، سمر (٢٠١١). العلاقة بين قلق المستقبل والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة ريف دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ٣٣(٣)، ١٦٢-١٤٥.

السريح، تهاني (٢٠٢١). الإجهاد الفكري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٦٠(٢)، ٢١٧-٢٤٠.

السبعاوي، فضيلة (٢٠٠٨). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي. مجلة التربية والعلم. كلية التربية، جامعة الموصل، العراق، ١٥(٢)، ٢٥٠-٢٧٧.

القللي، محمد (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مصر، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١)، ٣١٣-٣٥٣.

القيسي، عبد الغفار، وعلي، مرح (٢٠١٤). قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الزواج لدى طالبات الجامعة. العراق. مجلة العلوم الإنسانية. كلية التربية صفي الدين الحلي، جامعة بابل، ١(٢١)، ٢٣٧-٢٤٦.

المومني، محمد، ونعيم، مازن (٢٠١٣). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. (٢)٩، ١٧٣- ١٨٥.

جبر، رضا (٢٠٢١). قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم، ٢٢(٢)، ١٨٧-١٢٥

حبيب، أسعد (٢٠١٤). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة. مجلة أبحاث البصرة- العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٣٩(٤) ٣٠٣- ٣٢٨.

سعود، ناهد (٢٠٠٥). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم. كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، رسالة دكتوراه.

عبده، أشرف، والقرني، حسن (٢٠١٨). قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، (٣٧)١، ٢٥٠-٢٣٤.

عبد العزيز، ابتسام (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالعريش. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، (٧٥)، ٧-٢٦ .

غنايم، أمل (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بجامعة قناة السويس. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٦(٢٢)، ١٨٣- ٢٣٠.

محمد، هبه (٢٠١٠). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والدراسات النفسية، العددان السادس والعشرون والسابع والعشرون، ٣٥٧-٣٢١

محمود، إيمان (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بضغوط الحياة لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٢(٣)، ٣٣٩- ٣٦١.

مساوى، محمد (٢٠١٢). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٧٥) ٣٠٧- ٢٧٩

ناصر، سلوى (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني وعلاقته بمفهوم الذات والحاجات النفسية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٣ (٣٣)، ٢٦٠-٣٣٢.

Barlow, D. (2000). Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory. *American Psychologist, 55*, 1247-1263.

McNamara, S. (2000). *Stress in young people: What's new and what can we do?* London; New York: Continuum,

Moline, R. (1990). Future anxiety: clinical issues of children in the latter phases of foster care. *Child and Adolescent Social Work Journal, 7*, 6, 501-512.

Rappaport, H. (1993). Future time, death anxiety, and life purpose among older adults. *Death Studies, 17*(4), 369- 379.

Raffaelli, M. & Koller, S. (2005). Future expectations of Brasilian street youth. Journal of Adolescence. *Homeless and Runaway Youth, 28*(2), 249-262.

Zaliski, (1996). Future anxiety: concepts measurement, and preliminary research. *Journal of personal individual difference, 21*(2), 165- 174.